

يفتوشسنتكو

يؤمن الشاعر السوفيتي المعاصر يوجين يفتوشنتكو ،
ككل شاعر أصيل ادائه الكلمة الموقعة ، ان سيرة الشاعر
الحقيقية هي مجموع قصائده الملهمة ، وليس ما يكتبه
بالعقل الهاديء عن نفسه .

سوى انه اضطر سنة ١٩٦٣ ، حين حمل خروشوف
حملته الشهيرة على الأدب والفن غير الملتزمين بمبادئ
الحزب الشيوعي ، وتعرض الشاعر لانتهاكات زملائه ، الى
كتابة هذه الترجمة الثرية لحياته وافكاره ، يبرىء فيها
ساحته مما آثر حولها من ظنون خاطئة ، ويطرح وجهة
نظره في الفن والعصر .

وخلصتها انه شاعر ملتزم بالاختيار الحر
لا بالالزام ، يؤمن بأن الشعر سلاح في المعارك ، ولكنه